

مانشستر سيتي رقم صعب بعد الفوز الـ11 على التوالي.. ورودري «مايسترو» الانتصارات





متابعة: ضمياء فالح

أجمع المحللون على تحول مانشستر سيتي الإنجليزي بطل أوروبا لرقم صعب بعد تحقيقه الفوز الـ 11 على التوالي في كل المسابقات أمام مضيفه الدنماركي كوبنهاغن 1-3 وتحت ضغط مشجعيه وهدير مدرجاته في ذهاب دور الـ 16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسجل كيفن دي بروين وبرناردو سيلفا وفيل فودن أهداف مانشستر سيتي الذي مدد سلسلة انتصاراته أوروبياً. ووصف المتابعون قفزة النجم النرويجي إيرلينغ هالاند في محاولته لتسديد الكرة نحو الشباك بركلة أوروبية بـ «المخيفة»، ومن التعليقات: «لو كانت تلك الكرة عانقت الشباك لكان أكثر هدف مجنون رأيته في سنوات»، و«هالاند ربما أكثر رياضي قريب من الإنسان السوبر»، و«تخيل لو سجل هذا»، و«أوشك أن يسجل واحداً من أفضل الأهداف»، و«هذا الارتقاء مخيف».

غاب هالاند عن التسجيل لكن صانع الألعاب البلجيكي كيفن دي بروين والبرتغالي بيرناردو سيلفا والإنجليزي فيل فودن تكفلوا بالتسجيل وعلق فودن بعد أداء مذهل في الوسط: «عندما تلعب كل مباراة تتعلم الإيقاع أكثر وتبدأ بتشكيل رابطة مع بقية الزملاء. أشعر بأنني منتعش ومشارك دائماً في الهجمات، في الجناح تنتظر الكرة لكن في الوسط تمرر وتبني ثقتك بنفسك».

من جهته، وصف ريو فيرديناند مدافع مانشستر يونايتد السابق النجم الإسباني رودري بأنه «أهم لاعب في أي فريق من فرق الدوري الإنجليزي الممتاز»، وأضاف: «أعتقد أن هناك سيطرة تامة في سيتي، خبرة وسيطرة ويعرفون أن لديهم لاعبين يقتلون المباراة عند الضرورة. بعد تسجيل كوبنهاغن هدف التعادل 1-1 ارتفع سقف التوقعات فوراً للمضيف لكن لاعبي سيتي لم يشعروا بأي تهديد. رودري ظاهرة وهو المايسترو في الفريق. في الواقع لم يخسر سيتي منذ أكثر من عام كلما شارك رودري، أعتقد أنه أهم لاعب في كل فرق الدوري الإنجليزي».

ولم يخسر سيتي منذ مشاركة رودري أساسياً في 5 فبراير 2023 وفي هذا الموسم سجل مدافع الوسط 6 أهداف في 30 مشاركة بجميع المسابقات، وأيد جوليون ليسكوت لاعب مانشستر سيتي السابق ما ذهب إليه فيرديناند وقال: «أهمية رودري تظهر عندما لا يكون الفريق مستحوذاً، يقرأ المباراة ويستعيد الكرة ويهندس الهجمات».

وكان المدرب بيب جوارديولا أثنى على مواطنه وقال: «إنه لاعب ارتكاز استثنائي، تطور كثيراً وتأثيره وعقليته وحضوره مهم جداً. يسجل ويدافع بشكل مميز ويجيد التحرك في المساحات الضيقة والواسعة ويعرف جيداً موقع المساحة الفارغة ليتحرك فيها، إنه مدهش».

وخسر سيتي في المقابل جهود نجمه الإنجليزي جاك جريليش للإصابة وشوهد باكياً بعد تعرضه لعرقلة خطيرة فيما يواجه الشهر المقبل غرامة وخمسة نقاط من رخصة قيادته بسبب عدم إفصاحه عن هوية سائق سيارته بعد تجاوزها حد السرعة في يوليو / تموز الماضي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024